

السياسة الدولية في شعر المحامي آدم عثمان:
قصيدة 'الولايات المتحدة ومجلس الأمن تجاه محادثات السلام في الشرق
الأوسط' نموذجاً

أبوبكر، كبير أمين

قسم اللغة العربية

جامعة أحمد بلو، زاريا-نيجيريا

kaabubakar@abu.edu.ng

+234 806 221 6364

ديسمبر، ٢٠١١م

**INTERNATIONAL POLITICS IN BARRISTER ADAM USMAN'S
POETRY:
al-Wilayaatul Muttahidah wa Majlis al-'Amn Tijaaha Muhaadathaatis
Salaam fil as-Sharq al-Aausat'
AS A MODEL**

ABSTRACT

Classicism has been the dominant trend in the genres of Arabic poetry in many literary works in Nigeria. This has been attributed to the fact that most Nigerian artists are more familiar with the Classical Arabic Literature with they normally studied as a subject in the Islamic Civilization. However, there are glimpse of modernity in some works by various contemporary poets who extend their genres to touch present-day issues. This paper attempts to explore the input towards modernizing the genres of literature made by a contemporary poet in the person of Barrister Adam Usman, the poet has been found to include International Politics as a genre in his Arabic poetry. The paper concludes that these efforts by the said poet signify his quota towards the modernization of Nigerian Arabic Literature.

السياسة الدولية في شعر المحامي آدم عثمان:

قصيدة 'الولايات المتحدة ومجلس الأمن تجاه محادثات السلام في الشرق الأوسط' نموذجاً

تمهيد

ظلت أغراض الشعر العربي في نيجيريا تقليدية، شأنها في ذلك شأن سائر مظاهر الأدب العربي النيجيري. وذلك لأن الأدب العربي في نيجيريا كان بمثابة نسخة مصورة للأدب العربي القديم، ولأن العلماء هم الأدباء في نيجيريا وقد تعلموا اللغة العربية وأسرار بلاغتها للتفقه في الدين، وباعتبار ذلك أنه جزء لا يتجزء من فنون الثقافة الإسلامية^(١). وأما في الآونة الأخيرة فقد بدأت أمارات التجدد تظهر في ساحة الأدب العربي في نيجيريا بعد أن تطور وأصبح أدبا نيجيريا في اللغة العربية^(٢) يصور حياة جديدة فرضها العصر الحديث على الأمم

بكل ما فيه من التجدد المستمر الخطير. حيث وقف الأدباء النيجيريون على إنتاجات أدباء العرب وكبار الكتاب المتقدمين والمتأخرين، فجعلوا يحاكونهم، وينتجون الأعمال الأدبية في تصوير الحياة النيجيرية باللغة العربية^(٣).

وعلى الرغم من هذا التطور، فقد بات أغلب من يقرض الشعر العربي في نيجيريا متمسكا بالطابع التقليدي من حيث الأغراض، فلم يتجاوز الشعر فن المديح وشعر الجهاد والفخر بالإسلام والشكوى وشعر المناسبات^(٤)، وغيرها من الأغراض القديمة. وقليل من الشعراء من تحرر من هذه الرقبة. ولعل الشاعرين، القاضي عمر إبراهيم الزكري والدكتور عيسى أبوبكر ألي الإلوري من الذين يتصدرون قائمة الشعراء المجددين الذين هيمنت ظاهرة التجدد عليهم، فخرجت إنتاجاتهم الشعرية لابسة ثوبا جديدا، ليس فقط في الأغراض الشعرية بل في جميع النواحي الفنية للشعر^(٥).

وتمت شعراء آخرون سلكوا مسلك التجدد في شعرهم، ومنهم الشاعر المحامي آدم عثمان البوتشي. تقوم هذه المقالة بعرض نموذج من ملامح التجدد عنده في أغراض الشعر، ويتمثل ذلك في إسهامه في فن الشعر السياسي على المستوى الدولي. فقد لاحظ الباحث من خلال استقراء قصائد المحامي آدم عثمان أن الرجل أكثر القول في السياسة الدولية ونقدها.

وتتناور المقالة النقاط التالية:

- ١- مفهوم الشعر السياسي
- ٢- التعريف بالشاعر
- ٣- بعض قصائد الشاعر في السياسة الدولية

٤ - دراسة القصيدة النموذجية

٥ - الخاتمة

٦ - الهواشي

أولاً: مفهوم الشعر السياسي

الشعر السياسي غرض قديم من أغراض الشعر العربي يقوم على معالجة الشاعر للقضايا السياسية من بوابة العاطفة الشعرية. ويرجع ارتباط الشعر العربي برؤية الشاعر السياسية إلى العصر الجاهلي^(٦) فالقبيلة العربية هي الصورة المصغرة للدولة، والشاعر لسان حال لقبيلته. ومن ثم كان شعره يتصل بموقف قبيلته احتجاجاً أو تأييداً لها. وفي صدر الإسلام كان حسان بن ثابت رضي الله عنه هو وغيره من الشعراء المسلمين يقفون موقفاً ينافحون عن الدعوة الإسلامية، ويذودون عنها، ويردون كيد المشركين في نحورهم.

ولكن الشعر السياسي اتخذ غرضاً شعرياً قائماً بذاته مع بداية الدولة الأموية حين انقسم المسلمون عقب معركة الصفين إلى طوائف وأحزاب سياسية ودينية، كالخوارج والشيعة والمرجئة والزييرية. ومن هذا التاريخ أصبح لتلك الأحزاب السياسية شعراء يتغنون بمبادئها وتوجهاتها، وبذلك تحول الشعر إلى إطار سياسي تحكمه أهداف ومناهج ويقوم على نظرية محددة المبادئ في الحكم وتأييد الحزب الذي يرفع الشاعر رايته.^(٧) وهكذا دخل الشعر السياسي في مجال الأدب العربي عبر عصوره التاريخية.

وأما السياسة الدولية فكما يقول أبوبكر: ^(٨)

إنه مصطلح حديث يطلق ليدل على النشاطات الإدارية على المستوى العالمي. ويشمل العلاقات الدبلوماسية الدولية والاقتصاد الدولي والتحالفات وتوازن نفوز الدول والمنظمات الدولية والتجارة الدولية وتبادل الامتيازات والاستراتيجيات والقانون الدولي أو ما يعرف بـ 'النظام العالمي الجديد' وغير ذلك من عاقبات العولمة ولوازمها.

ثانياً: التعريف بالشاعر

ولد الشاعر المحامي آدم عثمان سنة ١٩٥٧م في قرية قريبة من مدينة غُمِّي تدعى بُولَ جَنْغَرَاوُؤ. وكانت الفلاتية هي لغة الأم له. وبدأ حياته بين نخبة من العلماء آباء وأجدادا، وترعرع في أسرة دينية وعلمية خالصة. ودرس عند أبيه علوما جمّة، من القرآن ومبادئ الفقه المالكي واللغة من خلال الكتب المتداولة في أيدي العلماء في ذلك الحين والمكان^(٩). وكان من حسن حظ هذا الشاعر نشأته في بيئة تُقدّر العلم والدين حق قدرهما. فأتاح له ذلك فرصة طلبه للعلم مبكراً، فبعد أن تعلم عند أبيه ما أشير إليه، أخذ الشاعر يتعلم ويدرس عند نخبة من العلماء علوم الفقه حتى حصل منه على نصيب وافر. فقد درس مذهب المالكية بعمق وأتقن فنونه عند أبيه وعن غيره من العلماء الذين عاصروهم ولقيهم في غُمِّي وما جاورها من القرى والمدن، ومن بينهم مالم تُكْر ومُودِبُو عمر جَرْقَسَا والرّمّ محمد بَجُوع^(١٠).

ثم أرسله والده إلى مدينة كُنُو سنة ١٩٧٠م، ليواصل سيره في تحصيل العلم والثقافة الإسلامية. ف قضى في كُنُو نحو عقد من الزمن، تلقى خلاله علوما كثيرة من مجالس علمائها المختلفين ومعاهدهم، من مثل مالم أحمد ندَوَاكِي والشيخ ناصر مَيْرِيغَا^(١١).

وكان الشاعر المحامي آدم عثمان مشتاقاً إلى الدراسة النظامية والتربية الغربية التي بدأت تشق ضوء شعلتها في ذلك الحين. فحمله ذلك على تسجيل نفسه لمحو الأمية في كُنُو بمدرسة مَطَايِي، وهي مدرسة مسائية ابتدائية، وذلك سنة ١٩٧٢م. ومكث في هذه المدرسة أربع

سنوات، وتعلم خلالها مبادئ القراءة بلغتي الإنجليزية والهوسا والحساب^(١٢). ثم التحق بمدرسة العلوم العربية المشهورة بكُنُو ونهل من فياض علومها وتخرّج فيها سنة ١٩٧٨م.

وفي سنة ١٩٨٠م وجد الشاعر المحامي آدم عثمان قبولاً في جامعة عثمان طن فوديو بصوكتو، وابتدأ دراسته التمهيدية. ثم تخصص في القانون والشريعة وتخرّج في الجامعة سنة ١٩٨٦م. ثم التحق بالمعهد القانوني الوطني بمدينة لأجوس، وسجّل ليصبح محامياً ويكتسب عضويته في منظمة المحامين النيجيرية، وتخرج منها ذلك سنة ١٩٨٧م.

ومن ثم رجع إلى بوثشي وواصل عمله مع وزارة العدل التي كان من موظفيها منذ سنة ١٩٨٥م. وقد عمل مع الوزارة لمدة عشر سنين تنقل خلالها بين المحاكم الحكومية والمناصب، حتى انتهى إلى محكمة الشريعة الاستئنافية حيث عمل ككاتب المسجل العالي.

ولما استقال عن الوظيفة سنة ١٩٩٣م أسس شركة المحاماة وسماها بغرفة 'ميت الله للمحاماة' في شارع رن بمدينة بوثشي. ولا يزال يرأس هذه الغرفة التي تضم طائفة من المحامين. ومع عودة الديمقراطية سنة ١٩٩٩م خاض الأديب الشاعر المحامي آدم عثمان الحركات السياسية، حيث ترشح ليُنتخب كُممّتل في بزلمان ولاية غُمبي وفاز بمقعد النيابة وفوق ذلك كله حصل على منصب رئيس المجلس لمدة ما بين ١٩٩٩م إلى ٢٠٠٣م. وتمّ تعيينه بعد ذلك رئيساً لحكومة أكو المحلية على سبيل الوكالة قبل أن يتمّ الانتخاب. وعاد إلى غرفة 'ميت الله' بعد ذلك ليستمر في ممارسة صناعة المحاماة، والتي لا يزال يمارسها إلى جانب الزراعة^(١٣).

ومن هذه التفاصيل يظهر للباحث أن الشاعر اكتسب ثقافة واسعة متعددة الأطراف، إذ اكتسب الثقافة الإسلامية في بداية جولته في هذه الحياة، وثقّى بالثقافة الغربية إلى جانب الثقافة التي اكتسبها في صناعة المحاماة وثلّت بالحركات السياسية التي خاضها. وكان إلى جانب ذلك كله، محبّاً للقراءة ومولعاً بالمطالعة، كما كان مغرماً بكتب الأدب الإنجليزي

والروايات والصحف التي كان يقرؤها دوماً. وكان يتابع الحركات السياسية الدولية والأزمات العصرية، والصراع بين الثقافات وسائر القضايا الدولية عن طريق قراءة المجلات المستوردة ومشاهدة شاشات القنوات الفضائية الدولية. كما سافر إلى عديد من دول أوروبا أيام أن كان رئيساً على برلمان ولاية عُمِّي الجديدة. مكَّنه كل ذلك على اكتساب ثقافة واسعة ومزدوجة، كما أكسبه تجربة عميقة في الحياة وأطرافها المتعددة. وظهرت آثار هذه التجربات في إنتاجاته الأدبية واضحة وجليَّة. (١٤) وكان الرجل شاعراً مكثرًا، سهل الألفاظ، كثير المدح للشيوخ ورجال الدين، منفعلاً لكل ما يمس الإسلام والمسلمين على المستوى الدولي والوطني والمحلي.

ثالثاً: بعض قصائد الشاعر في السياسة الدولية

أدرك الباحث من خلال استقراء قصائد هذا الشاعر أنه أطلق عنان شعره في الحديث عن القضايا السياسية الدولية، لا سيما تلك التي تمس الإسلام والشرق الأوسط ودور أمريكا في الحرب ضد بعض الدول كالعراق وأفغانستان وهلم جرا. ومنها: (١٥).

١- 'قصيدة لذكرى مذبحة صبرة وشتيلة وتهنئة الشعب الفلسطيني لمناسبة تأسيس الدولة الفلسطينية في المنفى'، (١٩٨٩م). والقصيدة لامية من بحر الكامل، نظمها الشاعر ليهنئ الفلسطينيين لما أسسوا دولتهم. وعدد أبياتها خمسون. يستهلها بقوله:

سجع الحمامة هيَّجت بلبالي ولعل شابه حالها أحوالي

٢- قصيدة بعنوان 'الجولان: احتلالها ومحادثات عودتها إلى سيادة سوريا'، (١٩٩٧م). وهي قصيدة تكلم فيها الشاعر عن قضية الجولان؛ المدينة السورية المحتلة من قبل اليهود الصهيونيين، وذكر حزن الأمتين العربية الإسلامية حول ذلك. ويقول في مطلعها:

إني أتابع جولانا بأنظاري والذكريات لها تلهي بأفكاري

٣- 'قصيدة لذكرى مرور سبعين عاما على تأسيس مدرسة العلوم العربية بكنو'. وعلى الرغم من أن مناسبتها كانت لحفلة ذكرى مرور سبعين سنة منذ تأسيس مدرسة العلوم العربية بكنو، وذلك سنة ٢٠٠٤م. فقد تحدث فيها كثيرا عن الحرب ضد العراق. وهي هائية من بحر الكامل، وعدد أبياتها أربعة وستون بيتا. يقول في مطلعها:

من ذا يبلى للعراق جواها من إثر كارثة ألمّ حماها

٤- قصيدة أخرى بعنوان 'ذكرى احتلال العراق والانسحاب الأحادي الجانب من غزة من قبل شارون ودعوة الفصائل إلى توحيد الصف الفلسطيني'، هي فائية من بحر البسيط. نظمها الشاعر ليتحدث عن احتلال العراق والعدوان على غزة ومكيد الصهيونيين والغربيين وأمريكا وتورطهم في ذلك. نظمها سنة ٢٠٠٦م. ويستهلها الشاعر يقول:

ذا الاحتلال علينا حلّ واعتكفا عم البلاد بلاء حان أن يقفا

٥- وعلى إثر اغتيال الرفيق الحريري نظم الشاعر قصيدة سماها 'ذكر مقتل الرفيق الحريري ودور بيروت والولايات المتحدة في توريط سوريا عبر تقرير ميليس ودور جامعة الدول العربية المنحاز ضد سوريا'، (٢٠٠٦م). والقصيدة رائية من بحر الوافر، وعدد أبياتها خمسة وأربعون بيتا، ويقول الشاعر في مطلعها:

وهل لحصون غزة من مجير بعيد الزحف والبأس المرير

٦- ونظم حول قضية أخرى مثيرة للجدل قصيدة بعنوان: 'ذكر معتقل عوانتنامو بي في كوبا والحرب على الإرهاب من قبل الولايات المتحدة ووكالة الطاقة الذرية وإحالتها ملف إيران إلى مجلس الأمن الدولي'، (٢٠٠٦م). وهي قافية من بحر البسيط، يتحدث فيها الشاعر عن معتقل القوات الأمريكية في عوانتنامو بي في كوبا والحرب المزعوم ضد الإرهاب وقضية ملف إيران النووي. وتحتوي القصيدة على تسعة وعشرين بيتا، ومطلعها قوله:

تبتاً لعومة قد جندت فرقا قامت بمعتقلات عمت الأفقا

٧- وكتب عن حرب الشيشان قصيدة بعنوان: 'ذكرى حرب الشيشان من قبل جنود الرؤس والزحف ضد غورزني ومقاومة الاحتلال ونصب الحكومة العميلة للرؤس'، (د.ت). والقصيدة فائية من بحر البسيط، ويتحدث فيها عن الحرب التي شنتها جنود الروس ضد الشيشان. تحتوي على ثمانية وعشرين بيتاً. ومطلعها قوله:

جدّ النضال وحلّ الخزي واجترفا دهاة سوء لجيش الروس إذ نسفا

٨- وكتب أيضاً عن 'مجلس الأمن والولايات المتحدة حول نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية'، (د.ت). وهي ميمية من بحر الكامل، محتوية على تسعة وثلاثين بيتاً. ومطلعها قوله:

المخلص الحب العزيز مناله قد حاز قلبي كنت دهري مغرماً

رابعاً: دراسة القصيدة النموذجية

نظم الشاعر المحامي آدم عثمان قصيدة 'الولايات المتحدة ومجلس الأمن تجاه محادثات السلام في الشرق الأوسط'. وهذه القصيدة رائية من بحر الوافر، تحتوي على خمسة وأربعين بيتاً. نظمها بتاريخ ١٩٩٧م. وتكلم فيها حول قضية السلام واتفاقياته في الشرق الأوسط، مظهراً أسفه لما يجري من الاعتقالات والانفجارات وسقوط الضحايا من القتلى والجرحى من المدنيّين وما إلى ذلك. ويقول في مطلعها:

وقوف الليل أعياء إصطباري متى يا ليل تكشف بالخمار

هكذا بدأ القصيدة بالإشارة إلى نفاذ صبره على ليل خيالي توقف عن السير، ومن ثم يسأل الشاعر الليل عن وقت انكشافه. وكأنه بذلك يشبه الحالة البائسة التي سادت في فلسطين بليل طويل. قوله 'إصطباري، صواب إملائه بهمزة وصل، ولكنه ورد هكذا بهمزة قطع

ليستقيم الوزن لفظا وكتبه الشاعر بها إملاء!. ثم مضى يذكر أسفه من الوضع السيئ الذي كان سائدا في الشرق الأوسط لا سيما في العراق وفلسطين، فيصور المشاهد البائسة من القتل والتدمير والاستيطان والاعتقالات.

ثم يعود إلى القضية الأساسية من القصيدة حيث يصور ما يعاني منه من الحزن واليأس بسبب أعمال الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني من إساءة الجوار وفتك الستور والخيانة فيقول:

دموعي جاش عن أسف مرير	وزاد تأسفي سوء الجوار
بقوم كلهم شر وكفر	تحدوني بسيف ذي الفقار
لقد قاموا بعاصفة أساءت	إلى قومي ويعجبهم ضراري
كما فتكوا الستور وعرض قومي	ألا تبا لغطرسة السناري
لقد خانوا الأمانة لا أعزوا	سعوا في نزع أسلحة الدمار

ثم بدأ الشاعر يصور الوضع في أسلوب يبين أسفه وانفعاله لما يصيب الفلسطينيين من ظلم وقذف وقتل، فقال:

ومجلس أمنهم خوف وجور	لكل ذوي السيادة والفجار
قرارات لهم ميثاق ظلم	تجوز قذف أو قتل البراري
تدين الأبرياء كما تماشى	جناة القوم تفرض بالحظار

وهكذا مضى يبين الدور الذي لعبته كل من هيئة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وغيرهما من الدول والمنظمات والأفراد الذين شاركوا في تنفيذ القرارات التي تمس قضية فلسطين. ثم تساءل عن جدية محادثات السلام المتكررة والمواثيق المبرمة منكرًا لإخلاص متسلمي الرهان في ذلك، فقال:

فأين محادثات سلام صدق	إذا ما القدس فات عن الحوار
-----------------------	----------------------------

مساكن لليهود غدت تبنى
مباني في جبال أبي غنيم
بغزة إن ضفة في الحصار
شواهد من صهانية الدمار
فأين لمجلس الأمني دور
لفرط الازدواج على المسار
ثم أشار إلى عودة العدوان على المدنيين بعد كل ما مضى من المحادثات، فقال:
وعادت إعتقالات وجرح
وتعذيب إلى هدم الجدار
ومن ثم وجه دعوة إلى قادة العرب بأن يقوم بدور فعال نحو تحرير الشعب الفلسطيني
فقال الشاعر:

أجدوا سادة الدول المعنى
أفيدونا بمنطلق جديد
على تحرير غزة بالحوار
يتيح لنا السلام على غرار
مبادلة السلام بدفع أرض
على وجه التضامن في القرار
ثم يهدد بأن الشعب الفلسطيني سيقوم بانتفاضة كالخيار الأخير إذا لم يتم الإصلاح،
فقال:

إذا أبت اللكود بنود سلم
ويجتم الشاعر المحامي آدم عثمان القصيدة بقوله:
جعلنا الإنتفاضة في الخيار
وقول الصدق أحسن كل قول
خذوا قولي بعين الاعتبار

خامسا: الخاتمة

حاولت المقالة إلقاء الضوء على شعر السياسية الدولية عند المحامي آدم عثمان باعتبار ذلك من إسهامه في تحديد أغراض الشعر النيجيري باللغة العربية. ويظهر مما مر أن الشاعر نظم كثيرا عن السياسة الدولية منتقداً لسياسة الغرب واتجاه أمريكا للمسلمين والعرب. ويمكن أن يستنتج من خلال استقراء القصائد ما يلي:

١- أن الشاعر أسهم في تطوير الغرض السياسي في الأدب النيجيري العربي

- ٢ - أنه يتقصد ثوب المحلل السياسي في شعره
- ٣ - أن نقده لسياسة أمريكا الدولية لا يخلو من العاطفة الدينية
- ٤ - أنه يبرر آراءه النقدية بأدلة من واقع الأزمات والاضطرابات التي هي محور حديثه
- ٥ - أنه يستوظف ثقافته ومعرفته في عملية النظم الفني.

الهواشي

(١) راجي، مسعود، (الأستاذ الدكتور)، 'الأدب النيجيري في اللغة العربية'، ضمن من مظاهر اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، تحقيق الأستاذ الدكتور زكريا إدريس-أبو حسين، منى، ٢٠١٠، ص: ٢١-٢٥

(٢) المرجع السابق، ص: ٢٦

(٣) أبوبكر، كبير أمين، فصول في تاريخ الأدب العربي، مطبعة آل ياسر، زاريا، ٢٠١٠، ص: ١١٩

(٤) انظر غلادنتي، شيخو أحمد سعيد (الأستاذ الدكتور)، حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، المكتبة الأفريقية، الطبعة الثانية، ١٩٩٤، ص: ١٠٤-١٢٨ و ١٤٨-١٧٧

(٥) لمزيد من المعلومات انظر راجي، مسعود، (الأستاذ الدكتور)، الاتجاه الحديث في الشعر العبي النيجيري: إسهامات القاضي إبراهيم، رسالة الدكتوراه المخطوطة، مدرسة الدراسات الأفريقية والشرقية، جامعة لندن، ١٩٨٦. وعيسى، أبوبكر محمد، (الدكتور)، لمسات من السياسة النيجيرية في ديوان السباعيات للدكتور عيسى ألي أبوبكر، مقالة مقدمة خلال المؤتمر الوطني الرابع، مدرسة الألسن، كلية التربية الفدرالية، ٢٠١١

(٦) انظر www.ecole-nemamcha.com/t1188

(٧) المرجع السابق

(٨) أبوبكر، كبير أمين، نقد السياسة الدولية في الأدب النيجيري باللغة العربية: دراسة وصفية لنقد المحامي آدم عثمان لغزو العراق، مقالة مقدمة خلال المؤتمر الوطني الرابع، مدرسة الألسن، كلية التربية الفدرالية، ٢٠١١، ص: ٣

(٩) الثالث، يعقوب محمد، ظاهرة جديدة في الشعر العربي النيجيري: عرض ودراسة لشعر السيد آدم عثمان، رسالة الماجستير المخطوطة، قسم اللغة العربية، جامعة بايرو، كنو

(١٠) أبوبكر، كبير أمين، فن المديح في قصائد المحامي آدم عثمان: دراسة نقدية، رسالة الماجستير المخطوطة، قسم اللغات النيجيرية والأفريقية، جمعة أحمد بلو، زاربان ٢٠١٠، ص: ٤١

(١١) المرجع السابق

(١٢) المنصور عثمان محمد، المحامي آدم عثمان: شاعريته وقصائده في مناهضات ضد الإسلام، رسالة الماجستير المخطوطة، قسم دراسات الأديان، جامعة جوس، ص: ٢٤

(١٣) المرجع السابق، ص: ٣٠

(١٤) أبوبكر، كبير أمين، فن المديح في قصائد المحامي آدم عثمان: دراسة نقدية، رسالة الماجستير المخطوطة، قسم اللغات النيجيرية والأفريقية، جمعة أحمد بلو، زاربا، ٢٠١٠، ص: ٤٣

(١٥) عثمان، آدم، (د.ت)، مجموعة القصائد، مخطوط، نسخة مصورة، مكتبة الباحث الخاصة، ص: ٢٠-٣٨